

عربت الرواية اجلديدة عن ألزمات ادلصتية واستزاز الثوابت وحتة الذات الفردية شلا أفرز القلق وتداخل ادلشاعر وقد أجابت الرواية عن أسئلة ختتنق يف حلق فصارت الرواية أداة معرفية. عادت الرواية اجلديدة إبل نقد التآث والتاريخ للتفتيش عن إجابات أسئلة احلاضر: من ضلن؟ وكيف وصلنا إبل ما كما طعم الروائيون أعماذلم بادلوروث السردى القدى، فجمال الغيطاين مثال يستعت أشكال احلكى من العصر ادلملوكى يف روايتو "الزيت بركات"، اتسمت الرواية اجلديدة باحلزن العميق وادلرارة ورتاء الإنسان العريب وبجاء العامل واختفت البطولة وألبطال فقد عمدت بذه الرواية إبل تذويت الكتابة واختاز السنة الذاتية موضوعا روائيا مع إضفاء عناصر أسطورية على رصد النتاج الروائى بعد اذلزدية الذات العريبة ادلغيبية وسلب كرامة ادلواطن ومصادرة حريتو وحقوقو من خالل روايات السجن وادلعتقل السياسى اليت بينت استبداد السلطة وغياب العدالة والتعذيب وإلرهاب الفكرى ومن وليمة ألعشاب البحر حليدر حيدر. اتسمت بعض الأعمال بالغموض وإللغاز وأقتبت من اذلذيان وإللغاز وأقتبت من اذلذيان وادللوسات ألن الكتاب أصبحوا ينظرون إبل العامل اخلارجى من الداخل من خالل تيار الوعى الذى يكشف عن الكيان النفسى للشخصيات عن طريق التداعيات والأسرار وادلشاعر والذكريات اليت متر يف وعى الشخصية. تفجت منطق احلبكة القائم على التسلسل والتأبط والبداية والذروة والنهاية ورفض مبدأ العلية والسببية يف بناء الأحداث والتنويع يف أساليب السرد وتعدد التقنيات. والتمرد على اللغة ادلألوفة وقواعدا باعتماد لغة رامزة تعتمد